



أَجْمَلُ بَيْتٍ لِلصَّوْمِ

تَقَدِّمُ «إكو» فِكْرَةً لِتَنْفِيزِ بَيْتِ صَوْمِيَّ عِبْرَ فَحْصِ لِلضَّمِيرِ يُسَاعِدُنَا عَلَى إِزَالَةِ الْغُبَارِ وَالشَّوَابِهِ مِنْ حَيَاتِنَا لِتُزَهِّرَ وَرُودًا مَعَ بَدَايَةِ الرَّبِيعِ وَمَعَ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ... فَمَنْ سَيُنْفِذُ أَجْمَلَ بَيْتٍ؟ هَيَّا إِلَى الْعَمَلِ وَالتَّفَكِيرِ... «إكو» تَنْتَظِرُ صُورَ بَيْوتِنَا!



أَبْدَأُ بِتَنْفِيزِ الْبَيْتِ

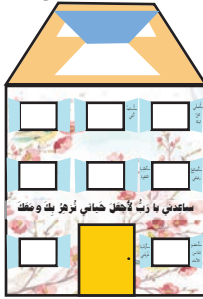
- عَلَى لَوْحَةٍ كَرْتُونِيَّةٍ، أَرْسُمُ بَيْتًا مَعَ شَبَابِيكَ . (كَمَا فِي الصُّورَةِ) أَوْ أَحْمَلُ الْبَيْتَ مِنْ مَوْجِعِ الْمَرْكَزِ .
- عَلَى حَائِطِ الْمَنْزِلِ، أَكْتُبُ الصَّلَاةَ التَّالِيَةَ: «سَاعِدْنِي يَا رَبِّ لِأَجْعَلَ حَيَاتِي تَزَهِّرُ بِكَ وَمَعَكَ» .
- أَزِينُ الْبَيْتَ مِنَ الْخَارِجِ كَمَا أَشَاءُ .
- بِوَسِيطَةِ الـ **cutter**، أَفْتَحُ كُلَّ الشَّبَابِيكَ (فِي الْأَعْلَى، فِي الْوَسْطِ وَفِي الْأَسْفَلِ وَفِي الْعُلْيَةِ) وَأَفْتَحُ أَيْضًا بَابَ الْمَدْخَلِ .



أَتَابِعُ تَنْفِيزَ بَيْتِي

- أَلْصِقُ لَوْحَةَ الْبَيْتِ مِنَ الْأَطْرَافِ فَقَطْ وَبِتَّانٍ عَلَى لَوْحَةٍ سَوْدَاءَ... (سَيَبْدُو الْبَيْتُ مَظْلِمًا مِنَ الدَّخِيلِ).

- أَفَكِّرُ كَيْفَ سَأُزِيلُ السَّوَادَ عَنِ بَيْتِي وَأَكْتُبُ عَلَى كُلِّ شَبَابِكٍ مَفْتُوحٍ مِنَ الدَّخِيلِ وَمِنَ الْجِهَتَيْنِ فِعْلَيْنِ سَأُزِيلُ بِوَسِيطَتِهَا الْغُبَارَ وَالسَّوَادَ مِنْ بَيْتِي الدَّاخِلِيِّ (سَأُسَاعِدُ أُمِّي، لَنْ أَعُشَّ فِي الْإِمْتِحَانِ، سَأَحْضُرُ قُدَّاسَ الْأَحَدِ، سَأُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ...)



- وَكُلَّمَا نَفَذْتُ فِعْلًا، أَلْصِقُ مَكَانَ الْمَرْبِيعِ الْأَسْوَدَ، مُرَبَّعًا أَبْيَضَ أَوْ زَهْرِيًّا وَأَزِينُهُ بِالْوُرُودِ... وَهَكَذَا سَيُصْبِحُ بَيْتِي الصَّوْمِيِّ مِنَ الدَّخِيلِ وَالْخَارِجِ أَجْمَلَ بَيْتٍ!
- فِي الْخِتَامِ، أَفْتَحُ الْبَابَ وَأَلْصِقُ رَسْمَ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ .

- أَصَوِّرُ بَيْتِي وَأُرْسِلُهُ إِلَى «إكو» عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ الْخَاصِّ بِالْمَرْكَزِ .

أَفَكِّرُ وَأَتأمل

- بَيْتِي جَمِيلٌ وَأَنْيَقٌ وَمُزْدَانٌ بِأَجْمَلِ الْوُرُودِ... هَذَا الْبَيْتُ يُمَثِّلُ حَيَاتِي! فَمِنَ الْخَارِجِ، قَدْ يَبْدُو كُلُّ مَا فِيهَا جَيِّدًا .
- وَلَكِنْ فِي الدَّخِيلِ الْأُمُورُ لَيْسَتْ دَائِمًا رَائِعَةً... فَخَلَفَ إِحْدَى النُّوْافِذِ، تَوَجَّدَ عُرْفَتِي غَيْرُ الْمُرْتَبَةِ وَخَلَفَ أُخْرَى، تَوَجَّدَ الْعَابِي الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ الَّتِي تُلْهِينِي وَتُعْمِينِي حَتَّى عَنِ مُسَاعَدَةِ أُمِّي، وَفِي الْعُلْيَةِ يُوْجَدُ كَذِبِي، غَضَبِي، أَنَانِيَّتِي، كَسَلِي... (أَفَكِّرُ فِي كُلِّ مَا أَقُومُ بِهِ مِنْ أُمُورٍ سَيِّئَةٍ أَوْ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلِمَاتٍ جَارِحَةٍ) .
- نَعَمْ فِي حَيَاتِي إِذَا أَشَوَاكَ، وَأُمُورٌ سَوْدَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ تَنْغُصُ سَعَادَتِي حَتَّى لَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْ إِخْفَائِهَا عَنِ الْآخَرِينَ...